وحسن الظن بالمؤمنين وان الشبهة قد تستعار لا العجلة
وسوء الظن ومنه الفعل الضار الصادر خطأ كمن يرمي الى
صيد فيقع على انسان او ماله فيتلف فعليه التثبت
والاحتياط وعلى الجاني عليه العفو وان لم يقدر فالتغريم
على وفق الشرع لا التهور ومنه حب الدنيا والحرص
عليها فان الرجل قد يسئل عن غني شيا فلا يعطيه فيغضب
ويجيبه علاجه ان شا الله تع فان كان غضبه لمجرد
رد كلامه وعدم اجابته ضن التكبر والعجب لمن يغضب
عند رد شفاعته في امر مباح او حرام ومنه بالغدر
وهو نقض العهد والميثاق بلا ايذان وهو الحادي
والعشرون من آفات القلب م عن الخدري انه عليه الصلاة
والسلام قال لكل غادر لوا عند استه يرفع له بقدر غدره
وهو حرام ومندوب واجب وهو حفظ العهد وعند الحاجة
الى نقضه ايذانه ومنه الخيانة وهو الثاني والعشرون
وهو ايضا حرام ومندوب وهو الامانة واجب خذ ر طط
حب عن انس رضي الله عنه انه قال قلما خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين
لمن لا عهد له ويجري الامانة والخيانة في القول ايضا
د عن ابي هريرة انه عليه الصلاة والسلام قال المستشار
مؤتمن ومن افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن اشار
على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه ومنه خلف
الوعد وهو الثالث والعشرون ومندوب الجاز الوعد
والوفا به قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون

مالا



مالا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون
م عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آية المنافق ثلاث وان صام وصلى وزعم انه مسلم
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان خ م
عن ابن عمرو بن العاص انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه
خصلة منها كان فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا
ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر والوعد بنية الخلف كذب عمد حرام واما بنية الوفا
فجايز ثم انه لا يجب عند اكثر العلما بل يستحب فكون خلفه
مكروها تنزيها بدليل قوله عليه الصلاة والسلام اذا وعد
الرجل ونوى ان يفي فلم يف به فلا جناح عليه وفي رواية
فلا اثم عليه رواه ت د عن زيد بن ارقم وعند الامام احمد
ومن تبعه الوفا واجب والخلف حرام مطلقا ففيه شبهة
الخلاف وآية النفاق وشان السالك الاجتناب من
الخلاف والاخذ بالوفاق ومنه التكلم في عرض الحاجة
بمشغول بهمهم او مهموم او مغموم او محزون ومنه ما
صدر من صبي او مجنون او حيوان مايتاذى به كبكا
كثير وشتم وعتاب فيغضب وربما يشتم ويلعن ويضرب
وهذا اقبح من اقبح انواع الغضب ومشاوه خبث
الطبع واقبح من هذا من يغضب على جماد بسقوطه
او عدم قراره او عدم انقطاعه او انكساره او
نحوه فيغضب ويشتم بل ربما يضرب به ويلعنه مع عدمه